المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 05-03-2007 العـــدد : 14800
الصفحـات : 18 المسلسل : 116

حمل رسائل تهنئة للمليك وولي العهد

وزير الصحة يتسلم شهادة خلو المملكة من شلل الأطفال

عكاظ (الرياض)

تسلمت المملكة مساء أمس الأول جائزة منظمة الصحة العالمية لخلوها من مرض شلل الأطفال وتسلم الجائزة من مدير عام المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الدكتور حسين الجزائري وزير الصحة الدكتور حمد المانع والذي دشن موقع مرض شلل الأطفال.

وقال الوزير المانع في كلمة بهذه المناسبة إن حملات الوزارة للتحصين وصلت إلى ٩٥٪ في الجرعة الأولى و٩٧٪ في الجرعة الثانية واستمرت هذه الحملات أعوام ٩٦ و٩٧ و١٩٩٨م. و حققت نسبة تغطية عالية تفوق ٩٥٪ ونتيجة لهذه الحملات لم تسجل بالمملكة أية حالة بين الأطفال السعوديين منذ عام ١٩٩٥ م. وتوجه بالشكر لكل الأمهات والآباء الذين تعاونوا مع جهود الوزارة.

ومن جهته قال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الدكتور حسين الجزائري إنه أبلغ عن آخر حالة من حالات شلل الأطفال بالمملكة بسبب فيروس محلي في أكتوبر ١٩٩٥.

وأشار إلى حالتين أبلغ عنهما بالمملكة الأولى في يناير ١٩٩٨و كانت لطفل أفغاني الجنسية وثبت أنها بسبب فيروس وافد من أفغانستان والثانية في ديسمبر ٢٠٠٤ وكانت لطفل نيجيري الجنسية مقيم في مكة المكرمة وثبت ارتباطها بالفيروسات السارية في نيجيريا.

وقال إنه أصبح التطعيم ضد شلل الأطفال إجباريا في المملكة منذ عام ١٩٧٩ وزادت نسبة التغطية الروتينية حتى بلغت أكثر من

د. المانع

٩٥٪. وأضاف أن برنامج التطعيم الروتيني يشتمل على ٣ جرعات أساسية في الأعمار ٢، ٤، ٦ أشهر بالإضافة إلى جرعتين في سن ١٨ شهرا، ٤-٦ سنوات.

وأوضح أن أنشطة الاستئصال تضمنت تنفيذ أيام وطنية للتطعيم استهدفت كل الأطفال دون سن الخامسة سنويا بين عام ١٩٩٥وعام ٢٠٠٠ بالتنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي واستمر بعد ذلك تنفيذ الحملات المحددة في بعض المناطق منذ عام ٢٠٠١و استجابة لوفادة الفيروس تم إجراء حملتين وطنيتين للتطعيم في عام ٢٠٠٥.

وأبان أن النظام الوطني للإبلاغ عن حالات الشلل الرخو الحاد بدأ عام ١٩٨٩وفي عام ١٩٩٦ بعد إنشاء المختبر الوطني أصبح التشخيص فيرولوجيا حسب توصيات

المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 05-03-2007
الصفحـات : 18
العـــدد : 14800
المسلسل : 116

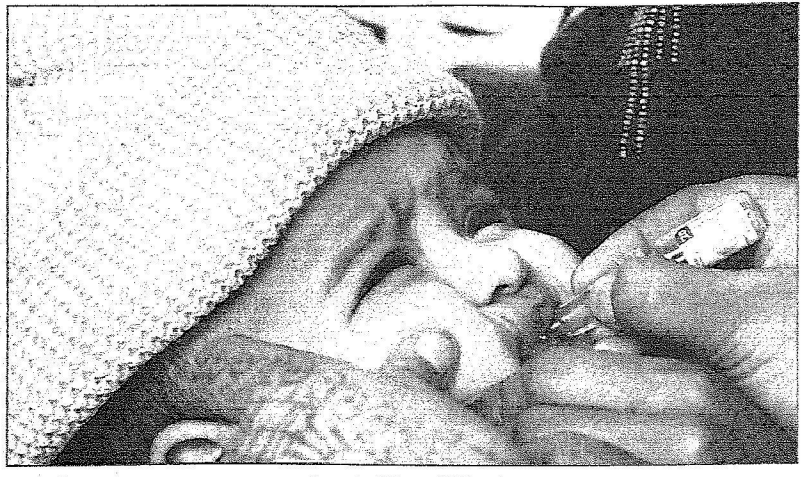

تطعيم الاطفال ضد الشلل واجب وطني

منظمة الصحة العالمية.

و منذ عام ١٩٩٤ بلغ معدل الإبلاغ عن حالات الشلل الرخو الحاد غير الناجم عن شلل الأطفال أكثر من واحد لكل ١٠٠ ألف من السكان الذين تقل أعمارهم عن ١٥ سنة مما يدل على أن نظام الترصد قد وصل إلى المستويات التي لا يمكن معها عدم اكتشاف سريان الفيروس وقد تأكدت كفاءة نظام الترصد من خلال مراجعة دولية للبرنامج عام ٢٠٠٥.

وأضاف أن اللجنة الفنية ولجنة الإشهاد الوطنية استمرتا بالقيام بأعمالهما على أكمل وجه منذ إنشائهما وحتى الآن مما أدى باللجنة الإقليمية للإشهاد إلى استئصال شلل الأطفال باعتماد خلو المملكة من فيروس شلل الأطفال.

وقال الجزائري إن المختبر الوطني لشلل الأطفال الذي أنشئ عام ١٩٩٧ بالرياض يقوم بتقديم خدماته على أعلى المستويات والتي تتبين من اعتماده سنويا بواسطة منظمة الصحة العالمية ضمن شبكة المختبرات الإقليمية المعتمدة ونظرا لذلك فإن منظمة الصحة العالمية تقوم حاليا باعتماده لإجراء الاختبارات المتقدمة لتحديد شراسة الفيروس مما سيخدم الدول الأخرى في المنطقة.

وشدد الجزائري على أنه من أجل المحافظة على هذا الإنجاز وعلى استمرار خلو المملكة من شلل الأطفال خاصة مواجهة خطر وفادة الفيروس من البلدان التي مازال يتوطن بها فلا بد من الحفاظ على درجة وقاية عالية بين المواطنين من خلال التطعيم الروتيني وكذلك استمرار نظام الترصد وفقا لمؤشرات الإشهاد الدولية وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمواجهة وفادة الفيروس.

ومن جهة أخرى أكد وكيل الوزارة المساعد للطب الوقائي الدكتور خالد بن علي الزهراني أن المملكة من أوائل دول الشرق الأوسط والعالم العربي في إدخال التحصينات ومنها لقاح شلل الأطفال في عام ١٣٨٨ حتى تجاوزت أكثر من ٩٠٪ عام ١٩٩٠ وهي تغطية تشمل بقية الأمراض المستهدفة مشيراً إلى أنه تمت إضافة لقاحات جديدة هي لقاح الجديري المائي ولقاح الالتهاب الكبدي الوبائي (أ) ولقاح البكتيريا العقدية.

وأكد أن المملكة أعلنت خلوها من مرض شلل الأطفال منذ عام ١٩٩٥ بالرغم من أنها من اكثر بلدان العالم عرضة لوفادة المرض إليها وذلك لوفادة الحجاج والمعتمرين سنوياً من جميع بلدان العالم بما فيها الدول الموبوءة.

وتضمنت فقرات الحفل تسليم الطابع البريدي التذكاري الخاص بهذه المناسبة والذي قدمه لوزير الصحة نائب رئيس المؤسسة العامة للبريد السعودي الدكتور أسامة الطف، كما شهد الحفل نشيد غنائي بعنوان صحة وعز وهنا.

من جهة أخرى قدم مجموعة من الأطفال رسائل تهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بمناسبة خلو المملكة من مرض شلل الأطفال تسلمها وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع كما قدم الأطفال رسالة لمدير عام المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط الدكتور حسين الجزائري حملوه فيها التأكيد على أخذ التحصينات ومنها لقاح شلل الأطفال لكي يصبح العالم خالياً من مرض شلل الأطفال.